ووكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو
كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
اسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى وهو ابن يونس ح ونا منجاب
بن الحرث التميمي قال انا ابن مسهر ح ونا ابو كريب قال انا
ابن ادريس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد قال ابو كريب قال ابن
ادريس حدثنيه اولا ابي عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته منه
حدثني محمد بن منهال الضرير وامية بن بسطام العيشي واللفظ لامية
قالا نا يزيد بن زريع قال نا روح وهو ابن القسم عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة قال لما انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا
ويعذب من يشا والله على كل شي قدير قال فاشتد ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على
الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة
والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من
قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم
ذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد
من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا
ذلك نسخها الله تعالى فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم
الكفرين قال نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحق بن
ابرهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق انا وقال الاخران نا وكيع عن سفين
عن ادم بن سليمن مولى خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن
ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه

يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم
فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولانا قال قد فعلت حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن
سعيد ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لسعيد قالوا نا ابو عوانة عن
قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به
وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا اسمعيل بن ابرهيم ح ونا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر وعبدة بن سليمان ح ونا ابن
مثنى وابن بشار قالا نا ابن ابي عدي كلهم عن سعيد ابن ابي عروبة عن
قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل
او تكلم به وحدثني زهير بن حرب قال نا وكيع قال نا مسعر وهشام ح وحدثني
اسحق بن منصور قال انا الحسين بن علي عن زايدة عن شيبان جميعا
عن قتادة بهذا الاسناد مثله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن
حرب واسحق بن ابرهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق انا سفين وقال الاخران
نا ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه
فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة
فان عملها فاكتبوها عشرا حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر
قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة
ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبع مائة
ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة
واحدة وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان
يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر

باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب

Copyright King Saud University